



لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول



د. صلاح أبو غزالة

abughazaleh@tag.global.

مبادئ الذكاء الاصطناعي في التعليم

مع بدء انتشار الذكاء الاصطناعي التوليدي في جميع أنحاء العالم يحتاج قطاع التعليم إلى أكبر قدر من التطوير حتى يتمكن من مواكبة هذا التطور التكنولوجي.

لسوء الحظ، كان قطاع التعليم متأخراً كثيراً عن القطاعات الأخرى، وغير قادر على التعامل بشكل ملائم مع التقنيات التي تمكن الطلاب من تولي مسؤوليات تعليمهم. نظراً للطبيعة الإنترنت المنتشر في كل مكان والمتاح على مدار الساعة من خلال الهواتف الذكية والأجهزة الأخرى، فمن المرجح أن يكون اطلاع الطلاب على الحقائق والأرقام أكثر من معلمهم. فمذ عقود وأنا أقول إن دور معلمنا يحتاج إلى التحول من كونهم معلمين تقليديين إلى موجهين للتكنولوجيا، من أجل تزويد أجيالنا القادمة بالمهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات لصالحهم.

لقد تم تصميم نظام التعليم التقليدي ليلائم البيئة الاقتصادية القديمة، وعلى الرغم من أنه يمتلك العديد من العناصر الجيدة، إلا أنه يجب تحديثه لتقييم الابتكارات التكنولوجية الجديدة بحيث يتم تحويل طلابنا إلى عمال معرفة مسلحين بالمهارات الرقمية المطلوبة في مكان العمل. نحن بحاجة إلى سد فجوة المهارات الرقمية وتمكين طلابنا بالمعرفة الرقمية القيمة، وإذا لم نفعل ذلك فسنجد أنهم استبدلوا بسرعة بالعمال الذين يمتلكون هذه المهارات. يجب أن يبدأ اكتساب هذه المهارات بقطاع التعليم الذي يجب تحديثه وتطويره حتى يصبح قادراً على تقييمهم بشكل مناسب ويطبق لا تقوض عملية التعليم. إذا كانت أساليب التقييم الحالية لدينا غير كافية يجب ألا نلقي باللوم على الطلاب عندما يستخدمون هذه التقنيات لصالحهم لإكمال أعمالهم المدرسية. بدلاً من ذلك يجب أن نتأمل ونطور أساليب التقييم التي تعمل في العصر الحديث. هناك بصيص من الضوء في نهاية النفق، وأود أن أشارك مجموعة من أفضل الجامعات في المملكة المتحدة، مجموعة راسل، بمعالجة هذه المسألة، وهو أمر مشجع، ويعد تحركاً في الاتجاه الصحيح. فبدلاً من حظر هذه التكنولوجيات، الأمر الذي قد يكون غير مجد، لقد طوروا بعض الإرشادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بحيث يصبح جزءاً من عملية التعلم بطريقة آمنة وأخلاقية. وتغطي المبادئ التوجيهية خمسة مبادئ، وهي:

- دعم الطلاب والموظفين ليصبحوا على اطلاع بالذكاء الاصطناعي.
 - تجهيز الموظفين لدعم الطلاب في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية.
 - تكييف التدريس والتقييم لدمج الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي التوليدي وضمان المساواة في الوصول إلى هذه التكنولوجيات.
 - ضمان الحفاظ على الصرامة الأكاديمية والنزاهة.
 - العمل بشكل تعاوني لمشاركة أفضل الممارسات بينما تتطور التكنولوجيات.
- يأتي هذا في الوقت المناسب حيث تتصارع وزارات التعليم في جميع أنحاء العالم مع كيفية التعامل مع الذكاء الاصطناعي بالأساط الأكاديمية. قد لا يكون نموذج المملكة المتحدة مثالياً، لكنه بالتأكيد خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح. بعد أن كنت رئيساً لتحالف الأمم المتحدة العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية (UNGAID) أرى أن هذه فرصة لنا لإعادة التفكير في كيفية تقييم الطلاب وتحسين تعلمهم وكذلك نقل مهارات الذكاء الاصطناعي القيمة إليهم ومساعدتهم على تولي مسؤولية تعلمهم. منذ بعض الوقت كانت هناك فجوة واسعة بين المهارات التي يتم تدريسها وتلك المطلوبة في مكان العمل. ومع حلول الذكاء الاصطناعي، من المقرر أن تتسع هذه الفجوة.

من خلال إعادة تأهيل المعلمين بالإضافة إلى توفير التدريب والتعليم المبكر للطلاب بالذكاء الاصطناعي، يمكننا إعداد الأجيال القادمة بتعليم شامل ليصبحوا قوة عاملة ديناميكية يتم تمكينها لمواجهة تحديات المستقبل، والمساهمة في المجتمع وأماكن عملهم بمجموعة حديثة من مهارات الذكاء الاصطناعي. هذه لحظة من الزمن يجب أن نستفيد منها ومستقبل نحتاج لاحتضانه، كما أنه يوفر فرصة لبناء أنظمة تعليمية مرنة من شأنها أن تساعد على تطوير اقتصادات مستقبلية حديثة ومزدهرة.

تفتح الذكرى الـ 33 للغزو العراقي المشؤوم للكويت جرحاً لا تندمل رغم مرور السنوات، تذكرنا بصفحة سوداء في التاريخ المعاصر ليعيد للذهن ما جرى خلال أشهر الاحتلال وارتباطه بالفقد والتشتيت والحرمان من الأمن والأمان.

لن ننسى ما سعى غزو بلادنا ومعاناة أهلنا التي تفوق الوصف المواقف المشرفة لأهل الكويت الذين كانوا مثلاً لشعوب العالم في تكاتفهم وصمودهم والتفافهم حول قيادتهم الحكيمه التي خاضت المواجهة في المحافل الدولية وظلت عند حسن ظنهم، ونستذكر هنا شهداء الوطن، رحمهم الله جميعاً، الذين قدموا أرواحهم ثمناً لكي تعود الكويت إلى الكويتيين ولأن ننسى دور دول مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية الشقيقة فقد

انتهت هذا الأسبوع خدمة الملحق الثقافي الكويتي في بريطانيا د. فهد المصنف، والذي تعامل 40 سنة مع المكاتب الثقافية في الخارج في مصر وأمريكا ولندن كطالب ثم كولي أمر، أكاد أجزم انه افضل ملحق ثقافي تعاملت معه. فقد كان الاب والأخ الأكبر لجميع طلبة وطالبات بريطانيا، حتى إن رقم هاتفه كان متاحاً لجميع الطلبة يتداولونه بينهم في جروباتهم يتواصلون معه مباشرة عن طريقه ويرد عليهم ويتجاوز معهم ويساعدهم في حل مشاكلهم، على عكس البعض الذي تحتاج المرور على 4 سكرتارية وواسطتين فقط للكلام معه.

بنسابة الحديث عن المكاتب الثقافية عندي تساؤل من قديم الزمان عن سبب عدم توقيت أهم جزء ومكون فيها وهم المرشدون الثقافيون (The advisers). بل وأكثر من ذلك ما هو مير

من باب العدالة والمساواة للموظفين المرشحين لشغل الوظائف الإشرافية، أصدر وزير الصحة د. أحمد العوضي قراراً إدارياً يقضي بتشكيل لجنة لإجراء المقابلات الشخصية، للاختيار من بين المتقدمين لمنصب رئيس مكتب صحي، وملحق صحي، وإداري في سفارات الكويت بالخارج.

وحدد القرار الذي تم تعميمه على وسائل الإعلام ويعد الأول من نوعه كما ذكرت الوزارة مهام عمل اللجنة بمراجعة وتقييم مؤهلات المتقدمين للوظائف السابقة، وإجراء المقابلات الشخصية للمستوفين للشروط، وفقاً لقرارات وتعاميم ديوان الخدمة المدنية، والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن، توخياً لأقصى درجات الحياد والمساواة بين المتقدمين. في البداية استنشر الموظفون خيراً بهذا القرار، والذي كما هو واضح أنه سيحقق العدالة والمساواة في مضمونه بين المرشحين، كما أنه سيغطي كل صاحب حق حقه من خلال لجنة

رأي

ذكرى مرور 33 عاماً على الغزو على الفزوة



الشيخ فيصل الحمود المالك الصباح

كانوا جميعاً لنا إخوة وأشقاء بوقتهم ومساندتهم لنا، أسأل الله أن يحفظ «خليجنا واحد»، ويديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأيضا لا ننسى دور الدول الشقيقة والصديقة التي فتحت لنا القلوب قبل الأبواب حيث تلمس منها الكويتيون مشاعر المحبة والأخوة. تحضر في هذا اليوم أيضا لحظة الفرح التي انتزعتها الكويتيون

من غزاتهم في يوم التحرير الذي بات عيداً آخر يحتفلون به كل عام مع عيدهم الوطني يجمع بين البهجة والاعتزاز ولا يغيب عنا حالنا بعد تحرير بلادنا، لم يكف الكويتيون بالسعي الحثيث لتضميد الجراح ومسح دموع الكآلي، بل تطبيع الحياة وإعادة عجلتها إلى ما كانت عليه فقد وجدوا في إعادة إعمار ما دمره الاحتلال رداً آخر على الغزاة.

في الصميم

تكوين موظفي المكاتب الثقافية



م. غنيم الزعبي

@ghunaimalzu3by

تواجههم بالخارج في المكاتب الثقافية؟ باستطاعة عمل مكتب مساعدة (help desk) يعمل فيه موظفون وموظفات كويتيون وكويتيات من طاقم وزارة التعليم العالي في الكويت ويتواصلون مع الطلبة والجامعات عن طريق الإيميل والهاتف. المرشد الكويتي بطبيعته هو اقرب للطلاب الكويتي المغترب

إطلالة وزير الصحة.. التحق من اختيار المرشحين بالمكاتب الصحية



خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

الاختيار التي يكمن عملها في وضع الشروط للمتقدمين، إضافة إلى تحديد مدة استقبال الطلبات وإجراء المقابلات تمهيدا لاختيار شاغلي تلك الوظائف كما هو متبع في عمل أي لجان لاختيار شغل الوظائف الإشرافية. لكن عددا من الموظفين قالوا إنهم بعد الإعلان عن تشكيل اللجنة بساعات توجهوا إلى الوزارة لمعرفة آلية التقديم التي لم يعلن عنها، إلا أنهم فوجئوا برد صادم من قبل أحد المسؤولين بالوزارة، بأنه تم إغلاق باب استقبال الطلبات، وموعد المقابلات

تم تحديده بنفس اليوم ما جعلهم في حيرة من أمرهم. الموظفون حملونا رسالة عاجلة، وبدورنا نبعتها إلى وزير الصحة الذي دائما ينادي بتجديد الدماء وتمكين الكوادر الشبابية لشغل تلك الوظائف، ونأمل منه أن يتحقق من هذا الأمر الذي يصعب فهمه إذا كان صحيحاً، فوفق كلام هؤلاء الموظفين، فإن الوزارة شكلت لجنة ولم تعلن عن أسماء أعضائها إضافة إلى أنها فتحت وأغلقت الباب أمام المتقدمين خلال ساعات من الإعلان عنها دون الالتزام بفترة تقديم تمنح

نذكر باعتزاز إبداعنا في إعادة الحياة إلى مجراها وانفتاحنا على العالم لتواصل دورنا الأخلاقي والإنساني تجاه أبناء الأمتين العربية والإسلامية والمنكوبين في مشارق الأرض ومغاربها ونواصل تكريس التجربة الحضارية التي وضع أسسها الآباء والأجداد دون تجاهل التحولات الإقليمية والدولية التي تندر بتغيير شكل المنطقة والعالم، تضعتنا ذكرى ذلك اليوم المشؤوم التي تأتي في ظرف إقليمي ودولي حساس أمام مسؤولياتنا تجاه بلادنا وأنفسنا، وفي ذلك ما يدعونا إلى استذكار كامل التجربة، اثر التكاتف والتضامن والحرص على تجاوز المصاعب دون أن تطولنا العواصف المحيطة، والتغلب على تحديات المرحلة ومواصلة البناء في ظل قيادتنا الحكيمه، وأسأل الله ان يحفظ الكويت وأميرها وولي عهدها وشعبها المعطاء.

العالي الراغبين بهذه الوظيفة وقم بنقل المهلين منهم لها. من تجربة شخصية ومع كل الاحترام لكل الإخوة والأخوات المرشدين الثقافيين الحاليين لكن أن الأوان أن تقتدي الكويت بالشقيقة السعودية التي قامت «بعودة» هذه الوظيفة ونقلتها إلى مقر وزارة التعليم العالي.

الموضوع ليس فقط اختلاف ثقافات بل أيضا الطلبة خاصة الصغار منهم بحاجة لصوت مالوف من وطنه يطمئنه بأن الأمور بخير ولا «تحتاتي» وعندما يسمع لهجة بلده يطمئن ويهدأ. **نفضة أخيرة:** السنة الأولى لطلاب الجامعة المغرب هي أكثر سنوات دراسته حساسية وهي التي تحدد من يبقى لتكملة دراسته ومن يرحل. لذلك استنبأنا وبناتنا صوتا من الوطن يساعدهم ويوجههم ويخبرهم بأن الأمور طيبة.

للمرشحين، ما يجعل البعض يشك في أن شغل الوظائف مقصود به أشخاص معينون، وعندما تكون اللجنة عبارة عن تخصص حاصل، والسؤال الذي يطرح نفسه: متى تقدم المرشحون إلى اللجنة؟ وكيف تم تحديد موعد لمقابلتهم علما أنه لا يوجد أي إعلان لاستقبال طلبات المرشحين؟

هذه التساؤلات يوجهها الموظفون إلى وزير الصحة، متذنين منه التحقيق في الأمر ومعرفة آلية الترشح المتبعة، والتأكد من أسماء المرشحين، وكيفية اختيارهم دون غيرهم، وهل هناك دور للواسطة والمحسوبية في عملية الاختيار؟ مطلوب من وزير الصحة فتح تحقيق بهذا الموضوع والعمل على إيقاف عمل اللجنة لحين التأكد من صحة إجراءات عملها واتباع الآلية الصحية في الإعلان بوضع شروط الترشح وتحديد موعد لاستقبال الطلبات وتفحصها بكل شفافية وبعدها ستتحقق العدالة ومعها الإنصاف في اختيار المستحقين.

شئف فكرة



خلود عبدالله الخميس

@kholoudalkhames

الشجار بين الكتابة والنشر!

لا أؤمن بالصدق.. بل بالأقدار. شاهدت ثلاثة أعمال درامية (تباعا لذلك استشرت أن هناك سببا ورسالة) وجميعها تركز على دور الصحافي في المجتمع، السياسة، المال، الأعمال، الدين، أي جميع جوانب الحياة.

وقبل الشروع بالمقال سأفكك الاشتباك بين مفهومي المؤسسة الصحافية والعمل الصحافي.

المؤسسة الصحافية هي وعاء العمل الصحافي والمحتضن والكيان القانوني، بينما العمل الصحافي يرتكز على شخص الصحافي ومنظومة قيمه وأهدافه وإيمانه بما يتبنى، ومن مختصر الفرق هذا نستخلص أن المؤسسة تخضع لاعتبارات تجعلها حذرة وانتقائية في النشر ولديها اجندات، بينما قد لا تقف تلك الأسباب حائلاً أمام الصحافي عندما يمارس المهنة كحقوق أو محلل أو محرر أو كاتب رأي.

عند مشاهدتي للأعمال الدرامية تذكرت ما تناسيته لغفلة من الزمن ووضعته فوق أعلى رف في خزانة تفكيرتي بل وبعيدا عن متناول اهتمامي، أن الصحافة مهمة وليست مهنة، والصحافي المتميز الحر يمكنه إحداث الفرق في العالم بل إنقاذه.

جرني ذلك إلى سبب تراجمي خطوة إلى الخلف، ولنقل أخذ استراحة أو إجازة حتى إشعار آخر من النشر، بالطبع ليس من الكتابة، وهو النزاع بين الصحافة النوعية والاستهلاكية، الصدق والسبق، النشر للتواجد والنشر لترك بصمة، القيم وما يتطلبه الأمر لإرضاء الملك وإشباع شهوة الشهرة، تلك دوامة البقاء وسط محيط صحافية الجلالة التي تتطلب الاحتماء المستمر بستره النجاة وما أن تنزعها تغرق.

غثب عن النشر كثيرا لأفك عقدة الخيوط في رأسي بين ما أؤمن به وما يمكن نشره، قد يكون للأصحاب دور مهم في الدعم والتشجيع بتذكيرك بمن أنت والقضايا التي تعمل في سبيلها والمبادئ التي تريد بثها عبر العمل الصحافي، ولكن الذي يحدث الفرق، بالنسبة لي بالذات، هو صوتي الداخلي الذي يقول لي الحقيقة بلا مجاملة وزيف، ذلك الشاحن الذي يعمل مثل «اسبريسو دبل»، بعد نوم متقطع ليدعم إفاقتك ليوم طويل، إنه الضمير الذي يسببه تفعل أو لا تفعل، فتعلم بعد صراع أن ما يحبسك ليس القدرات بل الأخلاقيات.

الشجار الذي بلغ أحيانا حد التشابك بالأصوات، بين ما أكتب وما يمكن أن ينشر، هذا أخيرا بعد أن فسحت له المساحة بلا رسم للحدود الزمنية ليعبر عن تناقضاته، وأظنه توصل إلى هدنة، وليس اتفاقا غالبا، واتضح الرؤى لخريطة المهم والأهم وغير ذي الأهمية لأنتم اليوم من مشاركة القارئ تلك المعركة الذهنية لوضع خطوط سير في مهنة أقل ما توصف بأنها ساحة حرب مستمرة ومستعرة.

مسلسلات وأفلام وثائقيات بل وكتب اخترتها بشكل عشوائي وجهت الضوء للمنطقة بين الأبيض والأسود، لاستكشاف ألوانا كثيرة تنعش ذاكرتي وسط الغث، بأنني انتمت إلى الجيل المقاوم الذي تلقى سهام الانتقاد الاجتماعي لعامل المرأة في الصحافة من جهة، وتعامل المؤسسات الصحافية بازديواجية المعايير والتمييز ضد المرأة من جهة أخرى، ولتخبرني أن آثار طعنات وعورة الطريق قد صنعت درعا واقية من التجربة والخبرة والإمكانات بل والتميز، ومن الخيانة وضع كل ذلك على الانتظار حتى تحدث معجزة ما تغير بيئة العمل الصحافي من الجفاف إلى أرض خصبة، وتوقع أن الانتماء للسلطة الرابعة ثمنها بخس.

قد أكون توقفت لوهلة عن النشر، ولكن الكتابة آلة مستمرة بإنتاج لم يتوقف ولا يخضع إلا لمنظومة غير قابلة لاختراق المجاملات والتسويات والحسابات، وهو في الحفظ والصون حتى يأتي وقت الإفراج عنه.

ومبدئيا: الشجار فض والاشتباك فلك.